

من الألفاظ ما يحتمل معان عدة ومنها ما لا يحتمل إلا معنى واحدا

| الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

جميع المفسرين من اهل السنة والجماعة على ان اول لغة ما تحتاج مفسرين. بعض الكلام بعض الكلام قد يحتاج لتفسير والعلماء يحج العلماء اصول الفقه. يحددون الالفاظ في اصول الفقه. فاللفظ - 00:00:00

اذا كان نص من كتاب الله وسنة رسوله. هم يطلقون على اللفظ الالهي او يعني الكلمة الالهية او اللفظ النبوي يسمونه نص. وهذا في مقابل الاستنباط والاجتهاد والفقه وكتب المجموع وغيرها. لكن - 00:00:20

اذا كان المقصود من الكلمة الكلمة قد تأتي لمعنى واحد. وبمجرد ولا ولم تستعمل مدى الدهر الا في هذا اللفظ. في هذا المعنى. الكلمة الواحدة قد تأتي لمعنى واحد. الكلمة لمعنى. فاعلم - 00:00:40

انه لا اله الا الله ما تحتاج لتفسير. فاعلم ان اشهد ان لا اله الا تفسير. يعني لا معبود بحق الا الله لا يحل لاحد ان يوجه اي يا لوقا بشيء من عبادة غير الله. اذا كان اللفظ لا يحتاج لا معنى الا معنى واحد وجب على كل - 00:01:00

كل من سمعه من المؤمنين ان ان يعمل به. اذا كان يوجب العمل. امر من الله امر من رسوله نقول خيلنا نفسر نشوف ايش معناه. هو اصله معناه واحد. واللغة العربية جميع القواميس كلها تنص على معناه واحد. هذا يسمى النص - 00:01:20

ويسمونه نص ليه؟ لان المرأة او العروس اذا جلست على المنصة يسمونها المنصة اللي يقعد عليها العروس تصير ضروري في الجاهلية والاسلام بقية الحاضرات عشان كل اسبوع يعرف انه يلعب اسمها المنصة. يعني المحلل مرتفع المنصة العروس. واذا يقول نصت الظبيان - 00:01:40

رقبة رأسها. اذا الظبي يعني غزال رفعت رأسها ورقبتها طويلة يسمونه نصت. نصت. وهذا نص ايه؟ لان افهم بمجرد ما تسمعه. حتى قال بعض العلماء تفسيره تنزيله. تفسيره تنزيله او تأويله تنزيل بمجرد ما ينزل تعرف معناه - 00:02:00

قد يحتاج وقد يحتمل لفظ معينين. قد يكون اللفظ وضع في اللغة العربية لمعني ما هو المعنى واحد. بس معينين متساويين معينان متساويان. لفظ واحد. استعمل بمعنى الطهر. واستعمل بمعنى - 00:02:20

لو تفتح كتاب القاموس لسان العرب مختار الصحاح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك القهر الطهر او الحيط. تقول المفسرين كلهم. اخذ بعض القائمة بان القرب بان القر هو الحيض - 00:02:40

العلماء وبعض العلماء اظن الشافعي قال له القرء الطهر. هذا ما نزل عليهم كلهم. ما نزل على واحد منهم. ليش لان هذا عنده بينة من اللغة العربية وهي عنده بينة من اللغة العربية. واستعمل في هذا واستعمل في هذا. ويسمى والعلماء. علماء اصول الفقه يسمون المشترك - 00:03:00

يعني اللفظ المشترك بعد ما بين معينين متماثلين. هذا ان فسرته بهذا مشى حالك وان فسرته بهذا مشى حالك. لكن قد يوضع اللفظ بمعنى يكون فيه الظاهر شف الاول يسمى النص. اللي ما يعتمد لا معنى واحد. ولا يحل لمسلم - 00:03:20

تؤمن بالله ورسوله ان يغيره في النعناع. لا يحل لمسلم ان يقول لا له تفسير اخر باطني او ظاهري او ظاهر لا يحل لمسلم ما دام نقص يجب على كل مسلم يأخذ به. ويصدق به. لكن لو لفظ مشترك مثل - 00:03:40

قرأ في الطهر والحيض اذا اخذوا ذنب قل له مشي حالك ولا اخذه مشي حالك. لانه موجود في اللغة العربية. والشاعر يقول لواحد من

الملوك كذا في الفضل والجهاد على ما ضيعته من اقراء نسانك. يعني من اطهار نسانك. وكثير من العلماء يجعلون المحيط. كثير

يدعون - [00:04:00](#)

يجعل القرى الحيض فهذا ما في اشكال ويسمى اللفظ المشترك. ولكن اذا كان اللفظ ظاهر في معنى اظهر منه في معنى اخر مثل

كلمة الاسد اول ما وضع للحيوان المفترس - [00:04:20](#)

الاسد كلمة اسد موضوعة للحيوان المفترس. وصار الناس يسمونه الرجل الشجع فارس اسد. يسمون الرجل الشجاع اسد. والبحر للارض الوسيعة المملوءة بالماء سواء مالح ولا حلو؟ سمي بحر. فموضوع لهذا الفجوة اللي في الارض اللي فيها الماء. ولكن لو سميت

واحد مثلا عالم ولا كذب البحر - [00:04:40](#)

بحر اذا كلمة بحر في مجرى الماء حقيقة. ولكن في الرجل الرجل الواسع الانفاق او واسع العلم يسمونه مجاز. يسمونه مجاس.

يعني ايه طبع الماجوس وان كان وضعه المرتفع هنا لا - [00:05:10](#)

انا اقول به لكن عباس عشان يقترب اليك. فاذا كان اللفظ ظاهر في معنى. لا يحل لمسلم ان الى المعنى غير الظاهر الا بدليل. يعني لو

قال لك واحد رأيت اسدا تحمله على الرجل الشجاع ولا على الحيوان المفترس؟ يتحتم عليك - [00:05:30](#)

على الحيوان المفترس. الا اذا قامت جريدة تبين انه ليس الحيوان مثل ما تقول رأيت رأيت اسلا يغتسل. رأيت اسدا يحلق شاربه.

رأيت اسدا في الحمام. رأيت اسدا شاكي السلاح. هذي اذا قلت اسد انشاك السلاح ينصرف - [00:05:50](#)

الظاهر الى المؤول ويسمى عند علماء الاصول الظاهر بالتأويل - [00:06:10](#)